

سورية: الإعلام والأزمة الاقتصادية - الاجتماعية

■ **عامر نعيم الياس***

لا يخفّ على أحد حجم الرهان الأميركي - الإقليمي على الوضع الاقتصادي في سورية، وتداعيات أربع سنوات من التدمير الممنهج للبنى التحتية السورية على الوضع المالي في البلاد، وتداعياته أيضاً على قدرة الحكومة السورية على النجوض بالتزاماتها تجاه الكتلة الصامدة، والتي تحوّلت اليوم إلى كتلة غير صامتة. تحوّل دفع بعض المسؤولين الحكوميين إلى الخروج عن القوالب المحضرة لمخاطبة الرأي العام السوريّ، ما أضفى في حدّ ذاته كارثة توازي في بعض الأحيان انفلاتاً تقدياً لا يمكن الدفاع عنه حتى النهاية، لكنه مفهوم ومبرّر لرأي عام يعاني في خصمّ حرب وجودية تستهدف وجوده وكيان دولة يدافع عنها حتى اللحظة وبكل ما أوتي من قوّة.

البعد الاقتصادي - الاجتماعي للحرب، وآليات العمل الحكومي، ومفرازات الحرب من مافيا اقتصادية أخلاقية تسفّه مقومات الصمود العظيم للشعب السوري، مصحوباً بآداء إعلامي لم يخرج حتى اللحظة عن التصلب غير المبرر، عوامل مجتمعة أدّت إلى تسليط الضوء على ملفّ مواكبة الصمود الأسطوري للسوريين داخل البلاد، والذي يشكل الإعلام رافعته وأداته القادرة على تجريض الجميع على التغيير والتغيير لا العكس. إعلام محرّك لا محرّكاً، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى الدورة البرامجية الجديدة للقناة الفضائية السورية والتي يشكّل برنامج «من الآخر» الذي يقمّه الصحافي جعفر أحمد، نموذجاً عن دور يجب على الإعلام الاضطلاع به في المرحلة الحالية. فالأساس يبقى التقرّب من العامة والتماسّ مع همومهم، وإطلاق برامج حوارية وتقارير تدفع بمعالجة أسباب الهم المعيشي ومناقشتها إلى الواجبة، فضلاً عن مراعاة البعد السياسي. الميداني الذي يرتبط بشكل مباشر بالوضع المعنويّات وقطع الطريق على كل خير يحمل وجهاً سلبياً وقيادات ومواطنين.

إن دور الإعلام السوري في هذه الفترة يجب أن يواكب حركة الشارع والدولة وبرنامج رئيس الدولة، ويحاسب الكادر الحكومي والإداري ويفضح الممارسات الخاطئة من دون انتقائية. وهنا قد يقول البعض: هل تنتقل مرّة واحدة من تحفّظ لا مثيل له إلى انفتاح يهاجم مكامن الخلل المتعدّدة؟ ألا يساهم ذلك في إضعاف الجبهة الداخلية؟ ألا تجب مراعاة أننا نعيش حرباً وعلينا قبل كل شيء العمل على رفع المعنويّات وقطع الطريق على كل خير يحمل وجهاً سلبياً أو يوادر فتنة؟

إن ما سبق من تساؤلات لها أوجيتها في استمرار طريقة التعاطي الإعلامي الحالي مع الأزمة، والذي أفرز بدوره التعاطي الحكومي والذي دفع الأزمة الأولى أحد وزراء الحكومة السورية إلى تقديم اعتذاره عبر الإعلام الخاص السوري إلى الشعب السوري. وهنا طرح التساؤلات التالية: لماذا هذا الإهمال المتعمد لهموم الناس؟ ليس دور الإعلام مواكبة هموم الناس البسطاء أو لا، أم أنّ الانفصال عن الواقع حل لا يحمل أيّ تبعات؟ لماذا اعتذر الوزير السوري عبر أثر إذاعة خاصة، ألم يصل الخبر إلى الإعلام الرسمي، لماذا لم يتحرّك ويبثّ الاعتذار عبر منابرّه؟ هل يفترض القائلون على الإعلام أنهم المصدر الوحيد للخبر في البلاد وبالتالي تجاهلهم بعض التطوّرات الميدانية والسياسية والأزمات الاقتصادية، سيؤدّي بشكل أوتوماتيكي إلى عدم معرفة الرأي العام بهذه المشاكل والتطوّرات؟ ألم تثبت التجربة بالدليل القاطع أنّ المصدر الأول للخبر، من يوجّه الرأي العام ويحرّكه، وكل ما يلي الرواية الأولى لا يعود عن كونه ردود فعل غير قادرة على تغيير التوجه العفوي للرأي العام لدى سماع الخبر للمرّة الأولى؟

أربكت الأزمة القائمة حالياً الطاقم الحكومي على الصعيد الإعلامي، ولم كان وجود الإعلام أكثر فاعلية لتغيير مجرى الأمور، ولكن وجهه إلى المجتمع والفعل الحكومي في خاتمة الفعل من أجل سورية. لا في خاتمة السخرية التي تساهم في زيادة الإرباك ليس إلا.

***كاتب سوري**

التحرير

أميركا لا تريد المواجهة مع إيران

كيف يقرأ الإعلام الصهيوني التقارب الغربي - الإيراني في شأن الاتفاق على النووي؟ سؤال نجد الإجابات عليه في هذا المقال الذي نُشر أمس في صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية.

كتب إيزي ليلبار:

الرئيس الأميركي براك أوباما بدأ بصمّماً على التوصل إلى اتفاق مع إيران، حتى لو كان الثمن الإخلال بتعهداته بعدم الموافقة على تحوّل إيران إلى قوة نووية. وفي ظل غياب الاستعداد الإيراني للحلول الوسط كونهم يدركون حالة اليأس الأميركية، فإن التاريخ المحدد، 24 تشرين الثاني، قد يؤبّخ في نهاية المحادثات التي استؤثفت أمس بين ممثلي الدول العظمى الستّ وبين الإيرانيين، إذ إنّ أجهزة الطرد المركزي تستطيع الاستمرار في الدوران، في حين أن الجميع يشغلون في المفاوضات التي لا أمل منها.

الإيرانيون سخروا من جهود الولايات المتحدة، بما في ذلك طلبات تنسيق الجهود ضدّ «داعش». آية الله خامنئي أعلن أنّ «أميركا لا تستطيع عمل أيّ شيء» وأنّ جهود «الشيطان الأكبر» لتركيع إيران قد فشلت، وأنّ الرئيس أوباما لا يملك الجرأة المطلوبة لمواجهة عسكرية. على يونسبي، وهو مستشار كبير للرئيس روحاني، اعتبر أوباما «الرئيس الأميركي الأضعف» الذي كانت فترته الانتخابية «مهيبة».

وعلى رغم ذلك، فإنّ الإدارة الأميركية تستمر في استجداء الإيرانيين للانضمام إلى الحرب ضدّ «داعش»، الامر الذي يزيد من زعزعة مكانة الولايات المتحدة في الدول السنيّة المعتدلة التي اعتبرتها حتى الآن الوثة الأخيرة لحليفة لها.

في حين وافقت الدول العظمى على السماح للإيرانيين بامتلاك 1000 جهاز طرد مركزيّ لتخصيب اليورانيوم، فإنّ إيران رفضت تفكيك 19 ألف جهاز طرد مركزي في حوزتها، وهي تستطيع أن تتحول إلى دولة نووية في غضون أشهر، وقد لمّحت الولايات المتحدة عن استعدادها لتوقيع صفقة تمنح إيران سنة إضافية، الامر الذي لن يساهم في تهدئة الوضع.

وفي الوقت الذي يستتسب فيه نتائخ الاتفاق النووي بتأثيرات عالمية كبيرة، فإنّ «إسرائيل» هي التي ستتأثر أكثر من غيرها. الحكم الإيراني يعلن بشكل منتقح عن التزامه تدمير الدولة اليهودية، جنباً إلى جنب مع الرسالة التي نشرها أوباما. فقد نشر آية الله في «توتير» وأعلن أن الطريق الوحيد لوقف الجرائم «الإسرائيلية» هي تدمير الحكم البربري «الإسرائيلي» الذي هو الكاذب ويقتل الأطفال. في أعقاب الضغط وبعد نشر رسالة خامنئي، تراجع الرئيس أوباما وأعلن أنّ الأولوية الأولى بالنسبة لبينا ألا تحصل إيران على السلاح النووي. وحتى المعزّرين من أوباما سيُشككون في مصداقية رئيسهم.

المفتاح موجود في يد الولايات المتحدة، والانتصار الكبير للجمهوريين في الانتخابات يعطي الأمل، الزعيم الجديد الغالبية في مجلس الشيوخ، ميتش ميكونيل، أعلن أنّ مجلس الشيوخ سيضمن الاتفاق شامل حول برنامج السلاح النووي الإيراني سيحافظ على الامن القومي الأميركي ويدافع عن «إسرائيل» كشريكة أمنية. إذ أكدت الرغبة اليابسة للولايات المتحدة بالامتناع عن المواجهة مستمكّن دولة الارهاب الإيرانية من الوصول إلى وضع نووي، فإنّ الامر ستكون له تأثيرات خطيرة وبعيدة المدى.

البناء

كيري للافروف: لا تعر كلام أوباما وتصريحاته أي اهتمام! «داعش» يلعب على وتر «الجهاد».. فرنسا

ليس غريباً على العرب أن تتلوّن وتبّذل مواقفها بحسب الظروف. وليس غريباً على الضّباع التي تحلم دو ما بأن تتسبّد، أن تنتشر الفتن هنا وهناك. وليس غريباً على الولايات المتحدة الأميركية أن تلعب، ليس على الحلبين، إنّما على الحبال كلها. كل ذلك ليس بغريب. إنّما الغريب كيف يتغير الموقف الأميركي عندما تكون الولايات المتحدة بحاجة إلى شيء ما من روسيا، والأغرب ما حصل مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والهمسات التي أسرّ له بها نظيره الأميركي جون كيري على هامش قمة زعماء مجموعة «أبيك» المنعقدة في العاصمة الصينية بكين. إذ نشرت صحيفة «كسموسلكايا برفاد» الروسية تحقيقاً ضمّنته التقرير الذي قدّمه لافروف للبرلمان الروسي وفيه يقول: «لقد انتبعت من على منبر الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لذلك طرحت على كيري خلال اللقاء سؤالاً عن مغزى هذا الكلام، فأجابني: لا تعرّ له أي اهتمام.



«واشنطن بوست»: مدير «السي آي أي» يعزّم إجراء تغييرات تنظيمية هائلة في الوكالة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، إن مدير «CIA» جون برينان، يدرس إجراء تغييرات تنظيمية هائلة يمكن أن تشمل تفكيك أقسام التجسس والتحليل المنفصلة، والتي كانت قائمة منذ عقود، لإنشاء وحدات مختلطة تركّز على المناطق الفردية والتحديات لأمن الولايات المتحدة، حسبما قال مسؤولون حاليون وسابقون في استخبارات الـ «CIA». وسيكرز الاقتراح أساساً هيكل مركز مكافحة الإرهاب في «CIA»، وغيره من الكيانات المماثلة في الوكالة، وهي فكرة تعكس اتساع دور مركز مكافحة الإرهاب ونفوذ منذ أحداث أيلول الإرهابية.

وأكد المسؤولون الأميركيون أن المقترح في مرحله الأولية، ويمكن تقليصه أو التراجع عنه. وتواجه الفكرة معارضة بالفعل من عدد من المسؤولين السابقين والحاليين الذين أعربوا عن مخاوفهم من إمكانية أن تكون مدمرة للغاية، ويمكن أن تعرّض القدرات والخبرات الهامة للخطر. لكن لو مضى برينان في خطته، يقول المسؤولون أن التغييرات ستكون الأكثر طموحاً في تاريخ «CIA»، ومن المحتمل أن تؤدي إلى خلق مراكز فردية تركّز على الصين وأميركا اللاتفكية ومناطق أو قضايا أخرى ينشئت أفراد الوكالة بسببها الآن في أجزاء متعدّدة بها.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول سابق في «CIA» يعمل مع برينان قوله إن الامر كبير، وعندما سئل عن مثال لإعادة تنظيم سابقة مشابهة في حجمها، ردّ قائلاً إنه يعتقد أنّ ذلك موجود.



«فايننشال تايمز»: المرشّح الأوفر حظاً

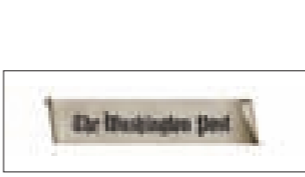
للرئاسة التونسية يقترّب من التسعين

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً استغرعت فيه كيف يمكن أن يكون سياسياً في العقد التاسع من عمره، المرشّح الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية التونسية، بعدما أطلق الشباب التونسي شرارة ما صار يعرف باسم «الربيع العربي».

ويخوض الحركة النهضة الإسلامية. وكان السبسي أحد أركان دولة الحزب الواحد في الفترة من عام 1963 حتى 1991.

ويخشى معارضو السبسي من أن الرجل الذي كان أحد أركان دولة الحزب الواحد في الفترة من عام 1963 إلى 1991، حين تولى مناصب مثل وزير الداخلية، ربما ينذّر بعودة الماضي القمعي السلطوي، بحسب التقرير. لكن الصحيفة أشارت إلى محاولات السبسي طمأنة الناخبين بتأكيد على رفض الإهضاء وأنه إذا فإن ذلك لا يعني عودة الحزب الواحد.

وقالت الصحيفة إن السبسي حريص على أن يصوّر نفسه أمام التونسيين كورث لآرث الحبيب بوقريعة، أول رئيس بعد استقلال تونس، من خلال التأكيد على التزامه حقوق المرأة، وبناء دولة للقرن الحادي والعشرين.



«واشنطن بوست»: تعاون أمن السلطة و«إسرائيل» لم يتوقف

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن على القادة الفلسطينيين أن يظهروا قلقاً مماثل قلق نظرائهم من «الإسرائيليين» من اندلاع انتفاضة ثالثة في القدس أو الضفة الغربية. فقد قتلت الانتفاضة السابقة، التي بدأت عام 2000، الآلاف، وأضرت بقضية الدولة الفلسطينية.

وأضافت أنه على رغم التوتر بين الطرفين إلا أن الأخبار الجيدة تتمثل في أنّ التعاون بين قوات الأمن «الإسرائيلية»، والفلسطينية التي تلقت تدريباً أميركياً لم يتوقف.

وتشير الصحيفة إلى أن سلسلة من حوادث العنف في القدس، والتي كان آخرها حادث الهجوم على الكنيس اليهودي في القدس يوم الثلاثاء، رفعت من منظور تصاعد العنف.

وترى الصحيفة أنه في الوقت الذي يقول فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه يعارض المقاومة المسلحة، إلا أنه لا يقرن الكلام بالأفعال التي تتطلب أمراً غير ذلك.

وتضيف الصحيفة: «مع تصاعد التوتر في القدس في الأسابيع الأخيرة، فقد اتهم عباس إسرائيل بالبدء بحرب مقدسة في المسجد الأقصى. ودعت حركة الرئيس عباس، حركة فتح إلى يوم الغضب: للاحتجاج على قرار السلطات الإسرائيلية إغلاق المسجد مؤقتاً، بعد محاولة اغتيال ناشط يهودي متطرف. وفي الوقت الذي لا يوجد ما يشير لدعم عباس للهجوم على المعبد اليهودي، الذي مهاجمه فلسطينيان، إلا أن شجبة، أي عباس، الهجوم، قرّن بنضجه للهجوم على المسجد الأقصى».

وتعلق الصحيفة بالقول: «وإن كنّا كرماء في تفسير تصريحات عباس، فإننا نفهم أنها موجهة للرأي العام الفلسطيني وإشعاله، لا من أجل تشكيكه».

وتبين «واشنطن بوست» أن سكان القدس الشرقية من الفلسطينيين، الذين ظلوا خارج الانتفاضين، شعروا بالغضب من تقارير «إسرائيلية» تحدثت عن خطط «إسرائيل» لتغيير الوضع القائم في الحرم القدسيّ. وتستردك: «لا ريب أنّ التوتر في تصاعد في المدينة المقدسة منذ الصيف الماضي لاغتياحاً منطرفين يهود شابا فلسطينيا، والإعلانات الأخيرة عن بناء وحدات استيطانية داخل المدينة وحولها».

وتتعلق الصحيفة على اتخاذ خطوات لمنع استمرار العنف، مؤكدة أنه مع استمرار العنف، إلا أن المنذبة التي لاحقت الفلسطينيين و«الإسرائيليين» في بداية الألفية الثانية لن تعود مرة أخرى، فيما ستواصل الهجمات الفردية التي يقوم بها أشخاص من كلا الطرفين وتنتشر، وما ينقص، خطوات لتخفيف العنف. وتخلص الصحيفة الأميركية إلى أن القادة يعرفون ما يجب عليهم فعله، والتوقف عن إطلاق البيانات النارية، ومنع أي عمل استفزازي، مثل الإعلان ««الإسرائيلي» عن بناء المستوطنات، أو مطالب الفلسطينيين بالحصول على اعتراف في الأمم المتحدة، وكل هذا يحتاج إلى تغيير المسار الذي يمضي به كل من عباس وبننتياهو.



صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

كاتب «إسرائيلي» يعبّر عن خجله من العنصرية «الإسرائيلية»

كتب الصحافي «الإسرائيلي» في صحيفة «هآرتس» العبرية جديون ليفي، عن العنصرية «الإسرائيلية»، سواء في الإعلام أو في الشارع، بعنوان «اليس من الخجل اعتبار الدم اليهودي يساوي أكثر؟».

وقال ليفي: «في القدس كانت منبحة، خمسة إسرائيلييين قتلوا، وفي قطاع غزة كانت حرب، وقتل 2200 فلسطيني يوجد معظمهم من المدنيين، المنذبة تنفيّر الغضب، الحرب أقلّ، للمنذبة يوجد متهوم، للحرب لا يوجد، القتل ببلمة صاد أكثر من القتل بالبنقريّة، أو بالقصف للأرياء».

وأضاف: «الإرهاب دائما فلسطيني حتى عندما يقتل المئات منهم، موت الطفل اليهودي دانيال ترجمان تحول إلى حادث صادم في البلاد وفي الخارج، حتى الرئيس الأميركي عرف اسمه، في المقابل هل يعرف أحد أن يروي قصة من طفل من قطاع غزة على رغم أنه قتل منهم المئات؟».

وانتقد ليفي اعتبار حياة طفل يهودي أهم من حياة مئات الفلسطينيين، وذلك في تعليقه على أقوال للصحافية «الإسرائيلية» إميلي عمروسي، التي صرحت في إجتماع للصحافيين «الإسرائيليين» في إيلات بعد عملية القدس ساعات، قائلة: «بالنسبة إليّ حياة طفل يهودي واحد أهم من حياة مئات الفلسطينيين».

وقال ليفي: «الحاضرون استحبّوا الكلام وبشكل علني، وحتى المتفصيق، ولم يجتثج أحد على كلامها، واستمر النقاش وكأنه شيئا لم يكن، ما يعكس مزاج إسرائيل 2014، وهو فقط أن الدم اليهودي هو الذي يغير الصدمة».

واعتبر أن تصريحات الصحافية «الإسرائيلية» جاء ردّا على سؤال فيما إذا كانت الصحافة «الإسرائيلية» يسارية.

وتساءل الكاتب اليساري ليفي: «مَن من الإسرائيليين فكر بالشهيد الشومرة؟». قائلا: «كم من الإسرائيليين فكروا في عائلة الشهيد يوسف الشومرة ابن الأربعة عشر والذي قتل على يد جنود من الجيش الإسرائيلي في كمين وهو في طريقه لثقف بعض النباتات البريّة، لم نستكفر عليهم حتى الصدمة».

وأضاف: «الطفل خليل العناتي ابن السنوات العشر، لماذا لم يحظ ولو بقليل من الاهتمام، لماذا من الصعب التضامن مع الأب المكلوم عبد الوهاب جنود الذي قتل ابنه في سلوا، أو مع عائلة القطري من مخيم الأمعري الذين قتل أبناؤهم على يد الجيش الإسرائيلي خلال شهر واحد، لماذا لم نعتبر مقتل هؤلاء أمرا رهيبا، ونصدم فقط مما جرى في الكنيس اليهودي؟».

مدير مكتب نتنياهو يستقبل من دون مبرّرات

ذكرت صحيفة «يديעות أحرונوت» العبرية أنّ هراثيل لوكر، مدير مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو تقدّم باستقالته من دون أن يعطى مبرّرا للاستقالة سوى أنه يريد أن ينهي عمله.

وأضافت الصحيفة أن الاستقالة قوبلت من قبل مكتب نتنياهو بالدهشة، الشديدة، موضحة أنه كان ينبغي على هرثيل أن يعطي مقدمات للاستقالة.

وأوضحت الصحيفة في هرثيل اكتفي بالقول إنه يريد أن يكون في جوار أسرته في الفترة المقبلة بعيدا عن السياسة في الوقت الراهن، إذ إنه عمل في هذا المنصب الأكثر حساسية في «إسرائيل» ثلاث سنوات وعلى مدار حكومتين.

إصابة «إسرائيلية»

بمحاولة طعن في «رحوفوت»

زعمت «إسرائيلية» في الخميسات من عمرها، تعرّضها لمحاولة خنق وطعن على يد فلسطيني في مدينة «رحوفوت» صباح أمس الخميس، وأصيبت بجروح طفيفة نتيجة العراك والصدمة.

وقالت «الإسرائيلية»، في بلاغ الشرطة أن شابا عربيا مهاجما على درج عمارتها، وحاول طعنها وخنقها، وبدأت في الصراخ قبل أن يهرب الفاعل من المكان، ويقتد الشرطة «الإسرائيلية» تحقيقاً في الحادث الذي لم تتبين تفاصيله بعد.

وشهدت الأوتة الأخيرة تصاعداً في عمليات الطعن والدهس التي ينفذها فلسطينيون، وذلك بفعل استمرار الانتهاكات «الإسرائيلية» على يد الجيش والشرطة والمستوطنين.

قرار عصري جديد

إزاء العمال العرب في عسقلان

أصدر رئيس بلدية عسقلان إيتامار شمعوني، قراراً يمنع بموجبه تشغيل العمال العرب في مشاريع بناء غرف محصّنة في رياض الأطفال في المدينة. إلا أنّ ذلك القرار أثار انتقادات حادة من قبل العرب وبعض اليساريين،«الإسرائيليين».

وقال شمعوني إنه لم يكن يتوقع أن يثير قراره بوقف تشغيل العمال العرب في مشاريع بناء غرف محصّنة في رياض الأطفال في المدينة ضجة إعلامية، مشيراً إلى أنه اتخذ هذا القرار على خلفية ضغوط مارسها عليه أولياء أمور الأطفال.

ونقلت «الإذاعة العامة الإسرائيلية» أنّ شمعوني أمر بوضع حراسة على حوالي 40 روضة أطفال مجاورة لمواقع بناء يُشغّل عمال عرب فيها، بحجة زيادة شعور سكان المدينة بالأمن.

وصوّفت رئيسة لجنة الداخلية البرلمانية في «الكنيست»، ميري ريغيف، القرار بالخاطي، وقالت إنه لا مجال لإحاذ قرار شامل بعدم تشغيل شخص لمجرد كونه عربيا وأنه يجب التدقيق مع أي مرشح للعمل وللاعتبارات ذات الشأن بما في ذلك الاعتبارات الأمنية.

غير أن النائب اليساري المعارض عيساوي فريج من كتلة «ميرتس الإسرائيلية»، اعتبر الخطوة عنصرية خطيرة قائلا:«إن رئيس بلدية عسقلان يسعى إلى جعل مدينته خالية من العرب وبالتالي ملوثة بالعنصرية». وطالب فريج وزير الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية «الإسرائيلية» بإدانة القرار ومطالبته بندين بلدية عسقلان بالتراجع عنه.

ووصف عضو «الكنيست» أحمد الطيبي من القائمة العربية والموحدة للتغيير القرار بأنه عنصري وسخيف وقال إنه يشكل خرقاً للقانون.

بينت يطالب بشنّ

عملية عسكرية في القدس

دعا وزير الاقتصاد «الإسرائيلي» ورئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف نفتالي بينيت، الحكومة «الإسرائيلية» إلى شنّ عملية عسكرية كبرى في القدس الشرقية، على غرار عملية «السور الوائي» عام 2000، لاستئصال ما أسماه «الإرهاب» ومنع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة. كما طالب بينيت، بالانتقال من حالة الحرب إلى الهجوم، كما كتبت أثناء بدء الانتفاضة الثانية في الضفة الغربية. وقال، إنه يجب على «إسرائيل» إرسال قوات حرس الحدود إلى القدس الشرقية لتنفيذ عمليات اعتقال وإقامة خلايا استخباراتية، والبقاء هناك بصورة دائمة، لا فقط عندما يقع هجوم.